mroftalp htehaB ni knil muideM

السيرة النبوية للمصلحين ١٠ | مقدمة | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم لك الحمد - 00:00:00

كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - 00:00:17

نستعين بالله ونستفتح هذه المادة وهذه السلسلة الجديدة التي هي بعنوان السيرة النبوية للمصلحين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم امر عظيم - 00:00:34

وشأن شريف وآآ موقف مهيب ايضا. الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم امر عظيم جدا وتتبع احوال النبي صلى الله عليه وسلم للخروج بالعبر والفوائد من العبادات الشريفة الانسان يتعبد لله سبحانه وتعالى بمعرفة احوال نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

والنبي صلى الله عليه وسلم عظيم القدر عند ربه عظيم القدر والمكانة عند ربي. والله سبحانه وتعالى اثنى عليه في كتابه ثناء كثيرا واقسم الله سبحانه وتعالى بعمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:19

لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اقسم بحياته عليه الصلاة والسلام ومن الايات التي تظهر يعني شأن النبي صلى الله عليه وسلم اظهارا اه عجيبا قول الله سبحانه وتعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين - 00:01:36

لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. من الاقوال المشهورة عند المفسرين - 00:01:59

ان النبي المقصود هنا ان كان المقصود نبي واحد هو النبي صلى الله عليه وسلم وان الميثاق قد اخذ على الانبياء بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم والايمان آآ به عليه الصلاة والسلام وان كان بعضهم جعلها في الانبياء عموما وتصديق النبي الانبياء - 00:02:20

بعضهم بعضا اه من اه اول ما يمكن ان يبدأ به الانسان في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وفي هذا المدخل والتمهيد هو الحديث عن ان الله امتن علينا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبما علمنا اياه المصطفى عليه - 00:02:40

الصلاة والسلام ومقابل هذه هذا الامتنان ومقابل هذا الذكر من الله للنعمة علينا به عليه الصلاة والسلام مقابل هذا طلب منا سبحانه وتعالى او امرنا سبحانه وتعالى ان نشكره والشكر لله على النعمة الدينية - 00:02:59

هو من اعظم العبادات والاية التي تبين هذا المعنى احد يستحضر ايش الاية التي فيها ذكر يعني المنة ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم والتي فيها الامر بالشكر احسنت هي هما ايتان متتاليتان - 00:03:20

الاية الاولى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ها ويعلمكم ولا وان كنتم ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون هذي الان المقدمة النتيجة فاذكروني اذكركم واشكروا لي - 00:03:38

ولا تكفرون. يعني الله سبحانه وتعالى يبين لنا ان من ان مما ينبغي لنا ان نلاحظه ان نلاحظ هذه النعمة العظيمة ان نلاحظ نعمة التعليم النبوي التزكية النبوية ما من الله علينا به ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثم مقابل ذلك - 00:04:03

كن من الشاكرين وآآ الله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى معنى الشكر لله على النعمة الدينية في قوله سبحانه وتعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:04:24

اليس الله باعلم بالشاكرين اليس الله باعلم بالشاكرين؟ اي الذين يعلمون قدر هذه النعمة فيشكرون الله سبحانه وتعالى عليها. انه يا

جماعة احنا طول العهد قد ينسينا عظم هذه النعمة. احيانا الذي يبقى لدينا تجاه النبي صلى الله عليه وسلم هو المحبة - 00:04:41
ويعني التعظيم والصلاة عليه وما الى ذلك لكن احيانا نغفل عن قيمة النعمة التي حصلت لنا ببعثة هذا النبي الكريم والاستحضار الدائم للنعمة اه يوجب الشكر لله على هذه النعمة وهذا الشكر هو من اعظم العبادات. طيب - 00:05:02
كيف تستحضر هذه النعمة يعني كيف يمكن ان يستحضر الانسان قيمة نعمة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الوسائل التي توصل الى تقدير هذه النعمة تدارس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صار من اهم فوائد تدارس السيرة النبوية ان يصل الانسان الى تقدير نعمة البعثة النبوية - 00:05:25
وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. يا جماعة ترى الشكر هذا استطراد فقط. الشكر في في العبوديات هي عبادة مركزية من من اعظم العبادات التي بعث الله الرسل لاجلها - 00:05:49
اه بل حتى الله سبحانه وتعالى لما ذكر سياق الانسان جعله احد امرين خلق الانسان. قال انا خلقنا الانسان من نطفة آآ انا هديناه السبيل. اما شاكرا او مكفورا. هي هما احد امرين - 00:06:07
اما شاكرا واما كافورة وورد عن من ورد من ائمة المسلمين ان الدين نصفان نصف صبر ونصف شكر وجمع الله بينهما في قوله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور - 00:06:20
جيد صبار شكور وهذي واردة اربعة اربع مرات في كتاب الله ان في ذلك الاية لكل صبار شكور. طيب الشكور هذا الذي يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمته كثيرا ما يأتي في البال عند ذكر الشكر ان الكلام على النعمة الدنيوية - 00:06:36
ان الله اعطاك ورزقك ورزقك العافية والامان والستر والاولاد وكذا الاعظم من هذه النعمة النعمة الدينية ان نشكر الله على ما اعطانا من الهداية من البعثة النبوية من انزال الكتاب من التبصير من التثبيت وقت الشدائد من الى اخره هذه النعم الدينية هي - 00:06:53
من اعظم ما يستوجب الشكر وهي من اعلى درجات العبوديات عند الله سبحانه وتعالى. اذا تدارسنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة لشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة التي يدرك الانسان قيمتها من خلال هذا التدارس. طيب بما اننا نتكلم عن السيرة النبوية للمصلحين - 00:07:17
فالفكرة هي ان ان نخرج بقيمة كبيرة جدا من التوجيه والارشاد مرجعية من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لمسيرة المصلحين والمصلح الذي يسير في طريقه وهو يدرك عظم الرصيد الذي جاء في السيرة النبوية كتوجيه اصلاحي - 00:07:38
يزداد في قلبه عظم هذه النعمة ويدرك انه وهو يضع خطواته في طريق الدعوة الى الله او الاصلاح يدرك جيدا انه انما وضع هذه الخطوة هنا استنادا الى نور المدرسة النبوية التي استطاع ان يدرك من خلالها هذه الحقائق وهذه المعاني والتي لولا - 00:08:02
وجود اه هذه المدرسة واثار اه او ميراث النبوة ولولا ان الله بعث الينا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان هذا لما كان هذا وفي نفس الاية التي قرأتها قبل قليل فيها ويعلمكم - 00:08:27
ايش؟ ما لم تكونوا تعلمون. ما لم تكونوا تعلمون طيب اه اذا هذه هي النقطة الاولى في هذا التمهيد وفي هذا المدخل. النقطة الثانية هي انه كما ان نظرتنا الى السنة النبوية والسيرة النبوية هي نظرة من يريد ان يعظم ويدرك القيمة ثم يشكر الله سبحانه وتعالى اليها فمن جهة اخرى - 00:08:41
هذا ليس منا نمتن بها وليس فضلا نتفضل به ولا احسانا نحسن به الى غيرنا وانما هو واجب واجب علينا ان نجعل هذه السنة وهذه السيرة في هذه المكانة من التعظيم. واجب علينا ان يكون هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو المعيار - 00:09:05
الذي نقيس الامور عليه. واجب علينا ان نجعل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي الهدي الذي نهتدي به. وهذا استنان بهدي النبي صلى الله عليه وسلم استنان مصحوب بالقناعة واليقين بان هذا هو خير الهدي - 00:09:23
كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن الحديث كتاب الله وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى نفى الايمان عمن لا يحتكم الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما - 00:09:41
حكم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فالقضية من جهة عبودية عظيمة ومن جهة امر يجب ان يمتثله الانسان. وان يعيش معظما لهذه

السنة تعظيم من امر بتعظيمها وآآ اذا استعرض الانسان المسيرة التاريخية للمسلمين والخلافات التي حصلت والاشكالات الطوائف والى اخره. حتى بالمناسبة في واقعنا المعاصر - 00:09:58

تنوع المدارس احيانا بعض المدارس الخلاف بينها يكون خلاف تنوع وهذا لا اشكال فيه. وجهات النظر وسائل اصلاحية كذا هذا جيد لكن احيانا الخلافات التي تصل الى حد التضاد والتبديع والتكفير وما الى ذلك - 00:10:24

واحدة من اهم الاسباب التي ادت الى نشوء مثل هذه الاختلافات المتناقضة والمتضادة هي انزياح مركزية النبي صلى الله عليه وسلم وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم انزياحها من المركزية - 00:10:39

ان تكون هي المرجعية الحقيقية الشمولية يعني انزاحها الى زاوية من الزوايا والاتيان ببديل ثقافي انموذج ثقافي معين سواء في التاريخ كان ثقافة فلسفة يونانية مثلا او في الواقع الان ثقافة غربية انسانوية الى - 00:10:57

اخره هذا الابعاد للسيرة النبوية الشمولية عن مركز التأثير والمرجعية واستبدال هذه المركزية بمركزية اخرى هو من اعظم اسباب الضلال من اعظم اسباب الضلال التي ادت الى هذه الاختلافات ولذلك الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:11:17

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. العلماء لما تناولوا هذه الاية قالوا ان هذه الاية ممتدة ممتدة الزمن ليست من حيث الدلالة ليست مقتصرة على وقت وجود النبي صلى الله عليه وسلم. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:11:41

تصبح بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدم بين يديه. نعم فيما يتعلق بالرسول لا تقدم بين يديه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهديه طيب ومن هنا الج الى النقطة الثالثة في هذا في هذا التمهيد وفي هذا المدخل وهي نقطة مهمة جدا وهي لها علاقة - 00:11:58

المادة بشكل عام لما نقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لما نقول مرجعية الوحي لما نقول كثيرا ما يقع الاختزال الاختزال والتجزئة في النظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:17

هناك اختزال يقع احيانا ممن يأتنون بالسنة دون السيرة واختزال اخر يقع به احيانا من يعتني بالسيرة في العرف الاصطلاحي كتب السيرة دون السنة. والمزج بين الامرين برأيي هو الذي يحقق قدرا من الشمولية. ان يدرك الانسان ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:36

وهدي شمولي وانه لا لا يؤخذ من كتب السنن والاثار فقط كما انه لا يؤخذ من كتب السيرة كتب السيرة فقط كتب السيرة تعتني باي ناحية يعني تعتني بالحياة الشمولية يعني مرحلة حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة كذا حصل كذا. الاحداث التي حصلت المغازي كذا الى اخره - 00:12:58

وكتب السنن تعتني بالامور التفصيلية وخاصة فيما يتعلق بالاحكام. وان كان هناك ايضا عناية بالاداب وبغير ذلك. وهناك عناية بالمغازي كذلك لكن من جهة تفصيلية هذه اشبه ما يكون بالهيكل اللي هي السيرة النبوية كتب السيرة اشبه ما يكون بالهيكل الذي يعني يبني عظم البنيان - 00:13:19

والسنة المفترظ تأتي فتعمل المادة الداخلية لهذا البناء وتزين البناء والى اخره. المزج بين الامرين مهم جدا. لذلك لا ينبغي على من اراد ان يدرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم دراسة حقيقية - 00:13:43

ان يكتفي بكتب السيرة مهما كان تنوعها ولا ينبغي لطلاب العلم الشرعي المعتنين بكتب السنة والاثار ان اه تكون عنايتهم بالسيرة النبوية عناية منخفضة فكتب السنن لا تغني عن كتب آآ السيرة - 00:13:59

طيب احيانا تكون المشكلة ليست من الكتب وانما من القارئ يعني احيانا الانسان يقرأ في كتب السنن ويقرأ في كتب السيرة النبوية ثم لا يصل الى الادراك الشمولي لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. احنا الان الاسم العام عندنا ما هو - 00:14:16

لا لا الاسم العام في هذا التقسيم اللي ذكرت قبل قليل سنة وسيرة ايش يمكن ان نظن؟ يمكن ان نضمها تحت عنوان الهدي جيد الهدي النبوي والهدي النبوي من جهة هنا عندنا الهدي النبوي التفصيلي اللي هو اصطلح على تسميته من ناحية المراجع والمصادر كتب السنن

- 00:14:34
وعندنا الهدي الشمولي الذي اصطلح على تسميته بكتب المغازي والسير جيد احنا عندنا الهدي الان الهدي اللي هو العنوان العام الهدي النبوي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ان احسن الحديث كتاب الله وان خير الهدي هدي محمد - 00:14:57
صلى الله عليه وسلم. هذا الهدي احيانا لا نتصوره بشكل شمولي واضح صحيح لاننا اكتفينا باحد المصدرين عن الاخر. ذكرنا هذا الثوب الاول صحيح احيانا لا يكون بسبب عدم جمعنا بين المصادر وانما بطريقتنا في القراءة الخاطئة - 00:15:14
احيانا نأتي للسنة النبوية وللسيرة النبوية بقوالب ضيقة وجامدة يعني مثلا اه احيانا نريد ان نفهم الاحداث من الناحية النظرية جيد انه معلومات معلومات معلومات معلومات عن السيرة النبوية اريد ان اتحفظ التواريخ والاعلام والمدري ايش وكذا الى اخره - 00:15:33
واحيانا يدخل الانسان تحت نافذة ما يمكن ان يسمى الملاحظة المقصودة او الاجابة عن اسئلة معينة او الوصول الى نتائج معينة يعني نحنا الان في هذه السلسلة سنلاحظ بشكل اكبر موضوع الهدي الاصلاحي. المنهج الاصلاحي النبوي - 00:15:54
جيد او ما يمكن ان يستفيد منه المصلح في مسيرته ولاحظوا ترى هذين او هذان امران فيهما قدر من الافتراق او الاختلاف المنهج الاصلاحي هذا شيء متعلق بنفس الهدي النبوي. لكن ما يمكن ان يستفيده المصلح اقصد الهدي النبوي الاصلاحي. ما يمكن ان يستفيده المصلح فهو - 00:16:12
استفيد من الباب الذي في المنهج الاصلاحي والابواب الاخرى اذا كان يمكن ان يحسن استمداده. طيب اذا المشكلة لا يعني ينبغي على من يريد ان يدخل على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته ينبغي ان يدخل اليها دخول من يريد ان - 00:16:34
ان لم آآ يعني بشمولية في تعلم العلم والمعرفة النظرية كما يتعلم العمل والعمل يتعلم والايمان يتعلم هذه امور تتعلم وليست وليس الذي يتعلم هو افراد الاحكام و افراد الاحداث - 00:16:50
الم يقل جندب رضي الله تعالى عنه كنا غلمانا حزاورة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمنا الايمان تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن طيب آآ الان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10
وصفه الله سبحانه وتعالى بانه بعث لثلاثة او ذكر ثلاثة وظائف في بعثته وهي يتلو عليهم اياته يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة انا برأيي من اراد من اراد قد شيئا من الشمولية في تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلينظر الى مواقع هذه الثلاثة في مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:24
واضح الفكرة الان ويزكيهم الله يقول لك ان من اعظم وظائف النبي صلى الله عليه وسلم انه يزكي المؤمنين وهذه قضية مكررة ومبشر بها قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من دعاء ابراهيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم - 00:17:50
الكتاب والحكمة ويزكيهم ثم الله يقول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته اه يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وآآ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما تكلم عن نبوته قال دعوة ابي ابراهيم - 00:18:09
جيد طيب الان يزكيهم هذه من اعظم الوظائف النبوية اين نجدها في هديه عليه الصلاة والسلام؟ واضح انها ستكون مهمة رئيسية. مهمة اساسية منتشرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لان هي ملخص فيها الوظائف النبوية. طيب اين نجدها؟ اي وانت تقرأ السيرة - 00:18:29
النبوية والسنة النبوية اقرأها باستصحاب كلمة ويزكيهم فهمتوا الفكرة؟ يعني حين تدخل على السيرة النبوية ادخل عليها وانت لديك عناوين كلية كبرى تريد ان تعرف الهدي التفصيلي لتجمعها او تضم هذا الهدي ضمن هذه العناوين - 00:18:49
الكبيرة ويعلمهم الكتابة والحكمة نفس الشيء طيب اه من الشمولية التي ينبغي ان تراعى في قراءة السيرة النبوية وهذا ان شاء الله ساركز عليه في هذه السلسلة. اللي هي الشمولية من جهة - 00:19:09
التركيز ليس على النبي صلى الله عليه وسلم في شخصه فقط وانما انا احب استعمل كلمة المدرسة النبوية. يعني رؤية من يعلم رؤية

المتعلمين والطلاب يعني ان يقرأ الانسان السيرة وهو يلاحظ - 00:19:23
ما الذي كان يحدث عند الصحابة؟ خلال وجود النبي صلى الله عليه وسلم خلال هذه المسيرة يعني ان يلاحظ الانسان المجموع المتعلق النبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه اه تعرفون الان مثلا اه الواحد لمن ينظر لبعض المشاريع الدعوية ولا شي يعني ينظر من جهة الموضوع - 00:19:41
ما الذي يقدم؟ ما البرامج؟ ثم ينظر من جهة المستفيدين اليس كذلك؟ يقول لك والله هؤلاء مروا بمرحلة كذا الى كذا استفادوا كذا الى اخره انا برأيي لما نقرأ السيرة النبوية مهم ان نلاحظ مواقع الصحابة في هذه المدرسة - 00:20:02
وهذا يفيد كثيرا في معرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مجرد معلم يلقي مواد علمية ومعرفية وانما صلى الله عليه وسلم كان قائدا ومربيا ومعلما - 00:20:19
جيد وهذا يعني هذي استعمالات نستعملها الان وردت بعض اصولها في آآ يعني كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن بنفس الالفاظ يعني مثلا حتى ترى بالمناسبة ويزكيهم هذي ويزكيهم من اهم وسائلها التربية - 00:20:37
الموصلة الى التزكية جيد طيب لذلك اثناء دراسة السيرة النبوية لاحظ ما يتعلق بالاصحاب. حاول ان تدرس شيئا مما يتعلق بالاصحاب في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله هذا - 00:20:56
سيأتي. يعني في هذه المادة باذن الله لمن نأتي مثلا السابقين الاولين الذين دخلوا في الاسلام ساحاول ان امر على شيء من سيرهم ولو بصيغة مختصرة جدا بحيث ان الانسان يدرك من هؤلاء الذين دخلوا في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بعدين - 00:21:11
ترى في المدينة في المدينة واحدة من اعظم الاحداث او من اعظم العناوين في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عنوان ارسال السرايا التي لم يشارك فيها النبي صلى الله عليه وسلم اليس كذلك - 00:21:32
كثيرة جدا وآآ نسيت في احصاء في كتاب جميل في احصاء على السنوات جيدة يعني مثلا اكثر سنة بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم سرايا تصل الى اعداد جيد - 00:21:45
طيب الان هؤلاء الذين جعلهم النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم امراء على السرايا لماذا اختارهم فهمتو الفكرة؟ لماذا اختارهم يعني؟ هل هناك عوامل اختيار معينة في في ترشيح وتكليف النبي صلى الله عليه وسلم لقادة السرايا؟ طب لماذا؟ حين بعث - 00:22:00
الى اليمن معلمين بعث معاذا وابا موسى هل هناك شيء؟ يمكن ان يفهم ان يدرس فيمتو الفكرة؟ فانا قصدي انه تكون الدراسة شاملة ايضا لاحوال المتعلمين في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وهم آآ - 00:22:19
الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. بل انا من وجهة نظري انه مما يزيد الانسان بصيرة في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وفي مدرسته ان يتعلم او ان ينظر في احوال هؤلاء الطلاب الصحابة - 00:22:34
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هناك بعض الامور التي تكمن فائدتها او فائدة النظر فيها اذا مددتها الى ما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني اذكر مثالا واحدا ثم انتقل لغيري يعني من الامور العجيبة اللافتة للانتباه كثيرا - 00:22:48
انه في وقت الصحابة بدأ ظهور البدع في وقت الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بدأ ظهور البدع. جيد يعني ظهرت بدعة القدر وظهرت بدعة التشيع وظهرت بدعة الخوارج. جيد - 00:23:08
وكذلك اه طيب الملاحظ انه وجود الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من القيمة الاجتماعية خلينا نقول كان بالامكان لاي احد منهم يتصدر في اي سياق بدعة مباشرة سيأخذ سيادة متقدمة لانه القضية اصحاب البدع يريدون - 00:23:23
استكثار ووجود سند. العجيب انك تجد ان الصحابة وان كان قد اختلفوا فيما بينهم في بعض القضايا الا انهم كانوا متفقين في مجانبة هذه الاتجاهات والبدع على مختلف يعني خلنا نقول الاختلافات او اه اذا اردنا توزيع بعض خلينا نقول الصحابة فيما حصل بعد ذلك من اختلافات لكن - 00:23:43

نجدهم جميعا متفقين على عدم المشاركة او عدم التأثر بهذي البدع طب هذا بناء على ايش؟ ترى هذي نتيجة غريبة نتيجة عجيبة جدا لماذا حصل هذا؟ هذا لابد ان نرجع فيه الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فهمتوا الفكرة - 00:24:07
يعني حين ننظر الى الاثار في المتربين او في المتعلمين ثم نعيد هذه الاثار الى ما قدم لهم في المدرسة النبوية هذا يكشف بعض الحقائق في السيرة لا تنكشف فيما لو لم تركز - 00:24:23
على جانب الصحابة في السيرة النبوية. واضح ولا مو واضح؟ واضح. لذلك ان شاء الله هذا سيكون من المعاني التي آآ ساهتم بها باذن الله تعالى. طيب هذي كم نقطة الان ذكرنا؟ اول نقطة ايش كانت - 00:24:37
النعمة ايوه بيان المنة اه علينا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ثم وجوب الاحتكام الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتقديمه اليس كذلك؟ نعم. ثم ثلاثة؟ الجمع بين الهدي. الهدي النبوي وشموليته - 00:24:53
للسنة والسيرة وان الاشكال احيانا يكون في التقصير في القراءة واحيانا يكون في التقصير في القارئ نفسه في الا يدخل بمفاهيم فيها قدر من الشمولية. جميل هذه ثلاثة موضوعات الان - 00:25:09
طيب من خلال هذه الموضوعات الثلاثة من خلال هذه الموضوعات الثلاثة ننتقل الى الرابع الذي هو ما الذي ينبغي الوصول اليه بعد هذا؟ بعد ذكر المنة وعظمة النبي صلى الله عليه وسلم وشمولية هديه. ما الذي ينبغي الوصول اليه - 00:25:23
اه من اه هذه المعاني المتعلقة بالسيرة النبوية. المعنى الاول الذي ينبغي الوصول اليه هو معنى الهداية الهداية الاهتداء بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ان تقرأ السيرة بعين المستهدي - 00:25:43
بعين من يريد ان يعلم ما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ليهتدي به وهنا نرجع ننبه على قضية الشمولية. الهدي النبوي والاهتداء به كثيرا ما يلاحظ فيه عند كثير من المسلمين. حتى من طلبة العلم الهدي التفصيلي - 00:26:01
يعني يقول لك انا اريد ان اتبع النبي صلى الله عليه وسلم. كيف تتبعه ما الذي كان يفعله قبل الصلاة بعد الصلاة؟ كذا اللباس ممتاز الفكرة الان هي ليست هنا فقط وانما هناك مراكز في الهداية - 00:26:18
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قد يغفل عنها ومن جملتها ما يمكن ان يعنون بالهداية الاصلاحية ومن جملتها ما يمكن ان يعنون بالهداية الاصلاحية. لذلك من اعظم الثمرات التي ينبغي ان يخرج بها دارس السيرة النبوية الهداية - 00:26:35
وبما ان التركيز هنا على السير النبوي للمصلحين فالهداية الاصلاحية تحديدا هي من المعاني الكبيرة التي ساحاول التركيز عليها باذن الله تعالى. جيد هذي الثمرة الاولى الثمرة الثانية هي ثمرة الفقه في الدين - 00:26:52
الفقه في الدين والفقه في الدين لا ينحصر تحقيقه في الادوات المعرفية النظرية التي يعني يحويها العلم الشريف علم اصول الفقه تعرفون مشهور ان الانسان اذا اراد ان يعني يكون لديه فقه في الاستنباط والاستمداد من النصوص الشرعية - 00:27:11
يتعلم في اصول الفقه اليس كذلك؟ دلالات الالفاظ وما الى ذلك وهذا صحيح لكن احيانا وهذا يقع عند كثير من الاصوليين حتى انفسهم يظن الظان ان هذه الادوات هي ادوات - 00:27:39
يعني نتيجة الوصول او استعمال نتيجة استعمالها هي نتيجة محقق في الوصول الى الهداية والفقه الصحيح بينما هي ادوات مساعدة معينة. هناك مكملات اخرى لا تتأتى بمجرد الادوات النظرية ومن جملة هذه المعاني طبعا عندك المعنى الايماني الغيبي. العلم نور او هذا الفهم نور من الله سبحانه وتعالى وبالتالي صدق النية - 00:27:56
تجرد الاستسلام صدق الاستمداد هذا من المعاني. لكن ايضا هناك امر اخر وهو متعلق بالسيرة. الا وهو ان مما يوصل الى فقهي في الدين ادامة النظر في هدي النبي صلى الله عليه وسلم بشقيه التفصيلي والشمولي - 00:28:22
وكانك تصاحب النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف احواله حتى تكتسب قدرا من العلم به لا يتأتى بمجرد الادوات النظرية التي تتعامل فيها مع النصوص فقط. والنصوص المعينة اللي يستنبط منها حكم معين وانما تتأتى بمعرفة الهدي - 00:28:41
ايه الشمولي ولذلك ترى هذي هذي احيانا تحدث بنسب تخصصية يعني مثلا المحدثون النقاد من شدة ملازمتهم للالفاظ الحديث النبوي صار عندهم خبرة احيانا يميزون ينقدون بعض الاحاديث انها لا تشبه الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

عندهم هذا من النقد احيانا يحصل يقول لك يعني هو مثلا اشبه بكلام مثلا الحسن وليس وليس شبيها بكلام النبي صلى الله عليه وسلم جيد وطبعا يشتبه على بعض الرواة لان الحسن كلامه فيه من الحكمة ما يقارب - 00:29:20

كلام الانبياء المقاربة اللي هي بالمعنى العام وليست المقاربة الدقيقة يعني. جيد لكن من جهة اخرى هذه المقاربة فيها قدر من الاختلاف عند النظر النقدي بحيث انه طيب الذي يلازم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يحفظ سنته ويكرر القراءة فيها. يكرر القراءة في السيرة. هذا يتعرض لاداة - 00:29:35

من ادوات الفقه في الدين عظيمة جدا لا تتحصل بمجرد الادوات النظرية التفسيرية وهذا مهم جدا في صورة وقعت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المعنى الذي اقصده اقصده - 00:30:01

وهي صورة عالية جدا وقعت لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في مقام شهده الصحابة وتكلم فيه بكلام دلالته اللفظية لا تدل على معنى معين وهذا الذي فهمه - 00:30:18

الصحابة بالمنطق العربي اللفظي العربي بينما ابو بكر الصديق فهم من هذا المعنى معنى اعمق ليس من جهة دلالة اللفظ وانما من جهة دلالة الحال ما يعلمه من احوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:33

فوصل الى المعنى الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم لشدة ملازمة ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم. فهمتوا الفكرة ايش الحديث نهاية الرسول لما قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبدا خيره الله بين ان يعطيه من زهرة الدنيا ما يحب وبين ما عنده فاختار - 00:30:48

ما عنده نقطة ايش دلالة اللفظ؟ يعني حللها من جهة اللغة العربية من جهة اصول الفقه من جهة فاهم الفكرة طبعا ان عبدا خيره الله بين ان يعطيه من زهرة الدنيا ما يحبه بينما عنده فاختار ما عنده - 00:31:08

تمام؟ وتعرف عبدا طيب ابو بكر الصديق هذا حديث البخاري مباشرة بكى مباشرة بكى وقال فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله فقال الراوي عجبنا لابي بكر الصديق يتحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فيبكي ويقول فديناك - 00:31:26

ابائنا وامهاتنا تعجب يعني فما لبث النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي لشدة ملازمة ابي بكر الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم ومعرفته باحواله ادرك ان هذا المعنى وهذا النص له - 00:31:51

دلالات معينة متعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعرفته بحال النبي صلى الله عليه وسلم اوصلته الى او شدة ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم واسرته لهذه النتيجة فهمتوا الفكرة؟ فالفكرة هي ان هناك قدرا من الفقه في الدين لا يتحقق بمجرد اكتساب علوم الالة. وهذا حقيقة يعني احيانا - 00:32:09

يا جماعة ترى المشتغلون باصول الفقه بل اناس بل الذين يعني اه خلينا نقول الفوا الكتب الكبرى في اصول الفقه في المراحل الاولى بعد الامام الشافعي جلهم او رؤوسهم من المعتزلة مثلا - 00:32:32

جيد ويستعملون القواعد الاصولية في تفسير كلام الله وفي تأييد العقيدة الاعتزالية اليس كذلك؟ ولذلك يعني من الخطأ الذي يقع فيه بعض طلبة العلم هو التعامل مع العلوم الاسلامية بنواحي الية - 00:32:48

او مصمتة مجردة وكانه بالعكس يعني احيانا يعني العلوم الثقافية خلنا نقول التي ليست من صميم علوم الوحي احيانا تكون هي السبب في ابتعاد الانسان فتجد من يقول لا لابد ان يتعلم الانسان هذه العلوم. لتعلم الشريعة هذا اشكال - 00:33:05

علم الشريعة وعلم الدين ومدرسة النبي صلى الله عليه وسلم والفقه في الدين انما يعني يتعلم ويؤخذ من ابعاد هذه المدرسة الداخلية فاذا حصل شيء من النقص في الابعاد الخارجية في الادوات التي يمكن ان يدخل بها الانسان الى هذه المدرسة - 00:33:26

يتعلم ما ينقصه واضح الفكرة طيب اذا احنا كنا نريد ان نخرج من هذه المادة او من دراسة السيرة بثمرة اول شيء ايش؟ الهداية الاصلاحية الهداية بشكل عام الهداية الاصلاحية هاي الثمرة الاولى - 00:33:45

الهداية العامة والهداية الخاصة المقصود بها الاصلاحية الثمر الثاني ايش؟ الفقر في الدين. تحقيق شيء من الفقه في الدين هذا يعني

هذا المعنى ايضا سيتم التركيز في الجانب الاصلاحي. وان كان ساتناول فيه شيئا عاما لكن التركيز في الجانب الاصلاحي. يعني كل التطبيقات ستكون في الجانب الاصلاحي - 00:34:03

وساتعرض لبعض القضايا الاخرى لكن معنى الفقه في الدين ان يفقه الانسان وان يفهم الامر الثالث والاخير فيما يتعلق بالثمرات التي يريد ان يخرج بها الانسان بآآ من هذه الدراسة لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي زيادة الايمان واليقين - 00:34:24

بان هذا النبي هو رسول الله وكلمة رسول الله هذه كلمة عظيمة وشريفة يعني الانسان ما في مسلم الا يشهد بها كل يوم صح ما في احد الا في التشهد يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:34:46

اه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. الان حين تشهد هذه الشهادة فرق عظيم وكبير بين من يشهد هذه الشهادة - 00:35:09

لانها فرض واجب يقوله كل يوم في الصلاة او لانه يعظمها تعظيما عاما ثم ينسى استحضار وبين من يشهد هذه الشهادة وهو يستحضر كل حرف فيها حقيقة الايمان هنا حقيقة الايمان هنا حين تقول اشهد وتعرف الشهادة تستلزم ايش - 00:35:25

العلم تلزم العلم جيد فحين تشهد بحضور ذهن وقلب وانت تعلم ما الذي تشهد به فتقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. تعرف ما معنى هذه الشهادة - 00:35:44

هذه الشهادة لما صدرت من اهل العلم بحضور وفهم ووعي سجلها الله في كتابه وشرف اهل العلم بانهم شهدوا هذه الشهادة فقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم اي شهدوا بهذه الشهادة وهذا له قيمة اعتبارية كبيرة. ان يشهد اهل العلم ان لا اله الا الله - 00:36:02

نحن هنا نريد ان ندرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حتى نشهد كل يوم شهادة حق فنقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذه الشهادة حين تغذى بالعلم - 00:36:29

بالعلم باحوال المصطفى صلى الله عليه وسلم وانه بالفعل رسول الله هذه الشهادة هي حقيقة الايمان هي حقيقة الايمان. ترى النار العظيمة هذي التي خلقها الله والجنة تلك التي عرظها السماوات والارض - 00:36:50

الفارق بينهما في من يدخل او ما يخرج لا اله الا الله محمد رسول الله يعني شهادة التوحيد لا اله الا الله هذي مقتضاها اشهد ان محمدا رسول الله وانت تشهد بها في كل يوم - 00:37:06

هذي ترى ليست امرا سهلا هذي هي تذكرة مجازا يعني تذكرة دخول الجنة جيد فتغذية القلب بالعلم الموجب لحسن الشهادة بان محمدا رسول الله هو من اعظم الايمان بل هو - 00:37:19

يعني اعلى حقائق الدين ان ان تشهد هذه الشهادة. طيب ما الذي يجعل الانسان يشهد هذه الشهادة امران اثنان الامر الاول العلم العلم بحقيقة او بمقتضى هذه الشهادة او بمتعلق هذه الشهادة يعني العلم بالله والعلم برسوله - 00:37:39

هذا واحد الامر الثاني هو حضور القلب وحياته والبعد عن الغفلة لان العلم قد يغيب بسبب ستر وحجب الغفلة فاذا جمع الانسان بين العلم التام بالله وبرسوله وبين حضور القلب وحياته - 00:38:01

ثم شهد بالعلم وبالحضور ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا الان يقوم بعبادة لو كشف للانسان الحجاب ورأى ما الذي سجل له عند الله لما حزن في حياتي - 00:38:24

يعني عرف انه عمل اعظم ما يمكن ان يعمل. ما ما في شيء اعلى من هذا ما في شيء اعلى من هذا قد تقول لأ ان ما في شيء اعلى من هذا يعني لغير المسلم لما يسلم لأ حتى للمسلم - 00:38:41

يعني هذا اعلى هذه اعلى حقائق الدين على الاطلاق لذلك لذلك من المعاني المهمة التي ينبغي ابرازها اثناء دراسة السيرة النبوية العناية بدلائل النبوة بما يكشف لك عن عظمة هذا النبي صلى الله عليه وسلم وعن صدقه - 00:38:56

وانا لاحظ انا ما اتكلم عن باب جدلي الان ولا لا اتكلم فقط عن باب يعني شوفوا ترى هذا حصل حتى آآ يعني حتى للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:39:18

يعني اقصد ايش؟ انه تعرفون في حديث صحيح في البخاري وفي مسلم لما اه كان هناك مرة في غزوة من الغزوات وكان هناك حالة من الجوع النبي صلى الله عليه وسلم طلب بالازواج ثم آآ دعا وبارك او نحو ذلك فكثر الطعام حتى - 00:39:30
اكل الناس وكانت هذه احدى المعجزات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله انتم الفكرة يعني هذا التجدد لهذا المعنى العجيب انه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:39:47
جيد وهذا هذا المعنى يتجدد للصحابة دائما. دائما يتجدد للصحابة هذا المعنى ينبغي ان يتجدد لنا حتى فيما يتعلق بكتاب الله يعني نحن نقرأ القرآن والان يعني اه مقبلون ايضا على شهر رمضان نقرأ القرآن - 00:40:03
ما الذي تلاحظه اثناء القراءة بعيني قلبك بالبصيرة ما الذي تلاحظه احيانا الواحد يلاحظ الاجور التي يريد ان يأخذها من احرف الكلمات في كتاب الله. واحيانا الانسان يلاحظ يعني اصلاح القلب واحيانا الانسان يلاحظ الحفظ واحيانا الانسان يلاحظ كثرة الختمات واحيانا وكلها من الاعمال الصالحة - 00:40:22
لكن ان يدخل الانسان لكتاب الله دخول من يستحضر استحضارا يقينيا ان هذا كلام خالق السماوات والارض الذي انزله الله هداية للبشر وان هذه البشرية الموجودة على الارض هي بشرية موجودة في حالة مؤقتة وانها ستنتقل الى الدار الاخرة وان ما جاء في كتاب الله هو لتبيين ما الذي ينبغي على هؤلاء البشر الذين خلقهم الله ان يعملوا - 00:40:43
لكي ينتقلوا للدار الاخرة بسلام هذه هي الغاية التي يعني هذه الغايات العظمى والكبرى ثم تقرأ القرآن بهذا العين وانت تعلم ان هذا كلام خالقك فرق كبير جدا بين نصف وجه يقرأ بهذه الطريقة وبين اجزاء تقرأ بطريقة - 00:41:12
يعني يعني اما المراجعة او الحفظ او ايا كان فهذا المعنى مهم جدا ان نصل اليه. خلاصة الكلام نريد ان نصل الى ثلاثة معاني. المعنى الاول الهداية وخاصة الهداية الاصلاحية المعنى الثاني فقه في الدين وخاصة الفقه - 00:41:30
في المنهج الاصلاحي ثلاثة زيادة الايمان واليقين بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته حتى تثمر آآ لنا هذه المعنى. ولذلك الذي يعني اتمناه وارجوه انه الانسان يعني يحاول ان يركز في صلاته - 00:41:46
في صلاته في الشهادتين يعني نركز ان هو يشهد بهذه الشهادة للامر العظيم التي كثيرا ما نمر عليها مرورا سريعا لانها قضية عقدية معروفة بالنسبة آآ الينا طيب آآ آآ فيما يتعلق بهذا الامر الثالث - 00:42:06
فيما يتعلق بهذا الامر الثالث من اعظم ما يغذيه من اعظم ما يغذي حقيقة ان محمدا رسول الله دراسة السيرة. السيرة دراسة السيرة النبوية يعني دلائل النبوة ليست خاصة بالمعجزات - 00:42:25
من الخطأ ان تحصر دلائل صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بالمعجزات الحسية طب هي دليل بدلائل من دلائل نبوته ام لا؟ نعم دلائل من دلائل لكن ليست ليس الحصر فيه لا ينبغي ان يحصر الدليل فيها فقط - 00:42:42
وانما من اعظم ما يدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم او لنقل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم معرفة احواله معرفة احواله لان النبوة خبر من الاخبار - 00:43:01
اليس كذلك؟ النبوة ليست نظرية يعني هو هو فيها خبر انه قال الله تعالى كذا والخبر المخبر اما ان يكون صادقا واما ان يكون كاذبا والعلم باحوال الصادقين علم ينبغي ان يكون مصحوبا بالنظر - 00:43:15
في تفاصيل احوالهم ما يتعلق بهم حتى يصل الانسان الى هذه النتيجة بالمناسبة لما هرقل سأل ابا سفيان يريد ان يتعرف ويتثبت هل هذا نبي ام لا؟ ما الذي سأله؟ سأله عن المعجزات؟ ما الذي سأله - 00:43:36
الاحوال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يكذب قال لا قال فعرفت انه لم يكن ليترك الكذب على الناس ثم يكذب على الله هل كان من ابائه ملك؟ قال لا. هل كان كذا؟ هل كان هل هل هل الى اخره - 00:43:50
فقال قد كنت اعلم انه خارج ولم اكن احسب انه فيكم الى اخره. جيد الله سبحانه وتعالى قال للمشركين في كتابه ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون هم لم يعرفوا رسولهم وهم له منكرون - 00:44:06
والنبي صلى الله عليه وسلم قال كذلك كما في كتاب الله فقد لبثت فيكم عمرا من قبله لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ها؟ ايش

البداية الاية ايش بداية الاية - 00:44:20
وقد لبثت فيكم عمرا من قبلي ها ايش اللي يصير اثناء فقد لبثت فيكم عمرا من قبله كلهم ان شاء الله قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به - 00:44:36
عجيب قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ها و ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون وكذلك الله سبحانه وتعالى يقول لهم ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما كنت تتلو من قبله - 00:44:57
من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا اذا نرتاب المبطلون هذا الان اليس من العلم باحوال النبي صلى الله عليه وسلم الم يأت هذا الكلام في سياق تثبيت النبوة ذكر شواهدها؟ اليس كذلك - 00:45:18
ولذلك كما قال ابن العز ابن ابي العز الحنفي وقبله ابن تيمية رحمه الله النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين. ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين - 00:45:35
ها فمعرفة احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم مما يزيد الايمان به معرفة احواله في بيته معرفة احواله عند الشدائد عند الازمات الكبرى اليس بشرا؟ عليه الصلاة والسلام ما الذي يتصرف فيه عند تلك الازمات الكبرى - 00:45:48
وانظر الى ما شئت من البشر ما الذي تصرف ما الذي كان يعيش فيه في بيته احوال النبي صلى الله عليه وسلم على تعدد بيوته وزوجاته اسألهن ماذا اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم داخل البيت - 00:46:06
ما انا ما اتكلم فقط عن الناحية الاخلاقية العجيبة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وانما اتحدث عن تعبده داخل بيته عن وعن وعن الى اخره. فهذه كلها موجبات لزيادة الايمان به عليه الصلاة - 00:46:21
وآآ السلام طيب كم اخذنا من الوقت اربعين دقيقة تقريبا ولا اكثر طيب يعني هي هذي هذي السلسلة عموما يعني محاضراتها آآ يعني فيما بين النصف ساعة الى الساعة ما ما تزيد عن الساعة باذن الله تعالى وساحرص ان يكون كثير منها اصلا - 00:46:35
في حدود النصف ساعة اه ويعني ما بين نصف ساعة نصف ساعة والخمسة واربعين دقيقة ربما هذه المدخل يعني اه فيه قدر من الزيادة قليلا آآ لكن آآ قد يكون هذا التفصيل فيه شيء من الاهمية حتى يدخل الانسان على هذه على هذه المعاني وعلى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدرك - 00:47:01
هذه الابعاد وان القضية آآ قضية عظيمة طيب آآ اذا ذكرنا هذه الثمرات التي نريد الخروج بها او التركيز عليها حتى نخرج بها من خلال هذه آآ السلسلة اه في في خلنا نقول ختام هذا هذا التمهيد اه من من المعاني التي يعني خلنا نقول ينبغي الانتباه اليها - 00:47:21
في سياق الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي متصلة بمعنى الفقه في الدين الذي ذكرته ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو من اعظم ما يبين القرآن الكريم - 00:47:47
يعني من اعظم ما يوصل الى الفقه في كتاب الله سبحانه وتعالى العلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته فرحنا قبل قليل كنا من ثمرات الفقه في الدين اه ليس فقط الفقه في الدين بمعناه العام - 00:48:01
وانما حتى الفقه في الدين المتعلق بفهم النصوص الشرعية فسنة النبي صلى الله عليه وسلم بيان لكتاب الله سبحانه وتعالى. على انني انبه هنا ان البيان الذي سيتم التركيز عليه في هذه السلسلة ليس هو البيان - 00:48:16
المباشر الذي عادة ما يذكر في كتب علوم القرآن واصول التفسير تعرف في اصول التفسير يذكرون انواع التفسير فيقول لك تفسير القرآن بالسنة مثلا فلم يأتي تفسير القرآن بالسنة ايش الامثلة التي تذكر عادة - 00:48:32
الامثلة المباشرة اللي فيها مثلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فسر النبي صلى الله عليه وسلم الظلم بالشرك جيد ليس هذا النوع من البيان هو المقصود في هذه السلسلة - 00:48:51
وانما هناك نوع اخر من البيان النبوي وهو البيان الذي يعني يتطلب تتبعا طويلا لمسيرة طويلة في حياته صلى الله عليه وسلم يفهم من خلال هذا الهدي المستمر معنى معين من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:49:03

يعني هذا قريب من قول عائشة كان خلقه القرآن فهمتوا الفكرة؟ كان خلقه القرآن طيب انت حتى تدرك هذي العلاقة بين ما جاء في القرآن وبين خلق النبي صلى الله عليه وسلم تحتاج الى استقراء طويلة اليس كذلك - 00:49:25

من هذا البيان ما يتعلق بقول الله سبحانه وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم فما بيان يزكيهم هو ليس بيان لفظي الان يعني لن تذهب الى حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تقول فيه مثلا اللهم اعط نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها هذا تفسير يزكيهم لا - 00:49:42

الفكرة انك ستدرس دراسة تفصيلية لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وطبيعة تعامله مع الصحابة في القضايا الايمانية وكيف رباهم لتفهم بيان ويزكيهم جيد؟ طيب حين يأتي قول الله سبحانه وتعالى فاصبر كما صبر - 00:50:06

اولو العزم من الرسل والايات الاخرى التي فيها الحث على الصبر ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا الى اخره من الايات. طيب هل يمكن ان يكون شيء من السنة بيان لهذه الايات؟ من جهة الدلالة اللفظية ما يحتاج بيان - 00:50:26

واضحة فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. لكن تتبع احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم تحت باب صبره هو من جملة البيان العام للايات التي فيها الامر بالصبر ليس البيان الذي يتوقف عليه فهم المعنى وانما البيان الذي يكشف ابعاد - 00:50:46

هذا المعنى فتقول والله الصبر الله سبحانه وتعالى امرنا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ثم تتحدث عن انواع صبره والقصص المتعلقة بصبره صلى الله عليه وسلم وتربطها بهذه الاية - 00:51:08

فان تستحضر هذه المعاني في الصبر من خلال آآ الاية الكريمة هذا من جملة البيان النبوي الذي اه يعني يريد الانسان ان يصل اليه من خلال هذه السيرة النبوية وهو داخل تحت اي عنوان من الثلاثة - 00:51:22

الفقه في الدين الفقه في الدين بالضبط. فهذه كلها امور مهمة آآ يعني ينبغي ان تفقه آآ ان كنت اريد ان اختم المقدمة بشيء من الصفة الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:42

لكن ربما يعني تأخر الوقت قليلا اه فان شاء الله يأتي لها يعني حديث اه في مجلس خاص او في واحد من المجالس المتعلقة بالسيرة النبوية باذن الله اه لكن نقول في ختام هذا المجلس اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة ولك الحكم واليك المصير اللهم لك الحمد - 00:51:58

ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض - 00:52:20

انت الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق. اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا واليك حاكمنا اللهم فاغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - 00:52:37

اللهم انا نسألك ان تصلي وتسلم وتبارك على عبدك ورسولك محمد وان ترزقنا حبه وان ترزقنا العلم بسنته وبسيرته عليه صلاة الله وسلامه ونسألك اللهم ان ترزقنا تعظيم سنته وتقديمها على غيرها - 00:53:02

ونسألك اللهم ونسألك اللهم ان ترزقنا الفقه في كتابك وان ترزقنا تعظيمه وتقديمه على غيره ونسألك نسألك اللهم ان تجعلنا ممن يرد على نبيك محمد عليه صلاة الله وسلامه الحوض. اللهم اجعلنا من الواردين عليه الحوض. اللهم اجعلنا من الواردين عليه الحوض - 00:53:21

اللهم انا نسألك ان ترزقنا رفقته في جنتك. اللهم ارزقنا ارزقنا رفقته وصحبته في جنتك اللهم وارضى عن صحابته وارض عن اهل بيته. اللهم ارض عن صحابته واهل بيته الذين بلغوا دينك - 00:53:41

وحملوا رسالة نبيك صلى الله عليه وسلم من بعده اللهم ارض عنهم وارزقنا اتباعهم وتعظيمهم يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تعفو عنا وتهدينا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم - 00:53:58

اللهم انا نستهديك لارشد امورنا ونعوذ بك من شرور انفسنا. اللهم اعط نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم انا نسألك العافية - 00:54:13

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم انا نسألك ان تعيننا وتيسر لنا امورنا. ربنا اعنا ولا تعن علينا. وانصرنا ولا تنصر علينا - 00:54:32

وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من طغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. لك شاكرين لك راهبين لك طائعين مخبتين. اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة قلوبنا - 00:54:47

اللهم فقهنا في الدين اللهم فقهنا في الدين اللهم ارزقنا العمل بما تعلمنا. اللهم ارزقنا العمل بما تعلمنا. اللهم ارزقنا العمل بما تعلمنا اللهم اجعلنا من المقبولين عندك يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من المقبولين عندك يا رب العالمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:55:06

اللهم هذا الشهر الكريم شهر رمضان قد اقبل نسألك اللهم ان تعيننا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك - 00:55:28

وحسن عبادتك اللهم وفقنا فيه للعمل الذي تحب والعمل الذي يرضيك عنا يا رب العالمين اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن انس به وحشتنا وازل به همومنا. اللهم وارزقنا تلاوته - 00:55:43

اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم يا رب انا نسألك ان ترزقنا حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقرب الى حبك اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 00:56:04

وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى. ونسألك اللهم نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع. ونسألك هم برد العيش بعد الموت. اللهم وانا نسألك الرضا بعد القضاء - 00:56:24

اللهم وانا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا - 00:56:40

ونعوذ بك من شر ما لم نعمل اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم اعط نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك ان تعفو عنا وتهدينا وتسددنا والا تكلنا الى انفسنا طرفة عين يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ برضاك - 00:56:58

فمن سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:57:22

- 00:57:40